



الحفيظ

٢

العدد الثاني - لسنة ١٤٣٣ هـ

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

❖ الحروف المتقطعة في القرآن الكريم / ٣

❖ مذاهب القراءات القرآنية / ٦

❖ القرآن مفتاح كل خير / ١٠

❖ مواهب قرآنية تتلأأ في رحاب الحفيظ / ١١

❖ توقيع مذكرة تعاون مع السفارة المصرية في العراق / ١٥

❖ دار القرآن الكريم تشارك في مؤتمر الإمام الحسين عليه السلام الأول

في جامعة البصرة / ١٦

اقرأ في هذا العدد



الإفتاحية

عقب من ذكرى الولادة

تحتفل الأمة الإسلامية هذه الأيام بذكرى الولادة الميمونة لخاتم الأنبياء وسيد المرسلين حبيب رب العالمين محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو حدث مبارك كانت تشرأب قلوب جميع أصحاب الكتب السماوية إليه وتتلهف إلى مواعده نفوسهم لما سبق من العلم من قدومه والدعوة إلى بعثته (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم) والبشارة به في كتبهم وتوصيات أنبيائهم (ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) من أن هناك حقيقة محمدية سوف تظهر بصورتها البشرية ومهمتها النبوية ودينها الخاتم لتكامل الأديان والشامل لجميع الأماكن والأزمان.

وهكذا كان، فأشرققت الأرض بنور ربها وكُسيَت الجنان بأجمل زينتها وأنزلت السموات بركاتها واستبشرت الملائك فيما بينها ولهج بأحوال ولادته كل ناظر في النجوم ومنتظر منذ زمن للقدوم إعلانا للميلاد وتبشيرا للعباد ليعلم بولادته القاصي والداني .

وهكذا كان، فتصدعت قصور الملوك وسقطت شرفاتها وأخمدت نيران الشرك والضلال وانكبت الأصنام على وجوهها ورجمت السماء الشياطين بنجومها إنذارا من الرد عليه وتحذيرا من مخالفته وتلميحا بوجوب قبول دعوته وإلا كان من سوء تغير أحوالهم وتبدل مآلهم إلى مالا يرجون ومن عاقبته يفرّون.

فها هو النور قد أشرق فأضاء الأرض ببريق لمعانه وأنار الظلمات بشعاع زيت شجرته المباركة، فهلم بنا ننهل من هذا النبع الصافي فنجعل من سيرته معينا نروي بها ما تصحر من نفوسنا ونصفي بها ما تكدر من أرواحنا ودواء نطيب به ما استمرض من سليم فطرتنا. ونجعل من ذكرى ولادته المباركة ولادة جديدة لنا فقد بان الصبح ولاح وامتنع في من سبقه الكلام المباح:

لا تذكر الكتب السوالم قبله

طلع النهار فأطفئ القنديلا



الضائر

الإشراف العام :

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير :

عادل البجاري

مدير التحرير :

محمد باقر المنصوري

سكرتير التحرير :

كرار الزجري

هيئة التحرير :

عبد الرضا هيجل

عمار الخزاعي

التدقيق اللغوي :

حيدر الحاج

التصميم والإخراج الفني :

المسعودي

للإستفسار والمعلومات :

alhafed@dar-alquran.org

او الإتصال على الأرقام التالية :

٠٧٧٠٢٦٨٦٩٣١

٠٧٨٠٣١٤٩٥١٦

الحروف المقطعة في أول قسم من سور القرآن الكريم

أ. م. د: علي رحيم هادي الحلو عميد كلية الشريعة الإسلامية -
جامعة اهل البيت (عليهم السلام)

يمنع أيضاً النظر الدقيق في التشابه منه، ومنها الحروف المقطعة، وما ذهب إليه العلماء ليس أمراً قاطعاً، إنما هو رأي قابل للقبول، وقد يردّه آخرون.

يقول حسنين مخلوف: (وقد ذكر العلماء لوقوع التشابه في القرآن فوائد، منها التشابه الذي يمكن علمه، أنه يوجب مزيد المشقة في الوصول إلى المراد، وهي توجب مزيد الثواب، ومنها: ظهور التفاضل وتفاوت درجات الخلق فيه، ولم يظهر فضل العالم على غيره، ومنها في التشابه الذي لا يمكن علمه: ابتلاء العباد بالوقوف عنده، والتوقف فيه، والتفويض، والتسليم، والتعبد بالاشتغال به من جهة التلاوة) ٤ .

إن كل ما أنزله الله تعالى في كتابه العزيز جاء لحكمة، وقد أدرك المسلمون الأوائل كثيراً من ذلك، وأدركها التابعون وزادوا عليها، وبقي الخلف يسировون على خطى السلف، ويحاولون فك ما بقي مستغلقاً على سلفهم، وعسى أن يأتوا بالمزيد، غير أنهم ما جاءوا إلا في النادر بالجديد، أو بالإضافة على ما ذهب إليه القدماء.

و ربّ سائل يسأل: ما الحكمة من افتتاح قسم من السور بالحروف المقطعة إذا كانت من الأسرار؟

يقول الشيخ حسنين محمد مخلوف: (و أما الحكمة التي اقتضت إيراد هذه الحروف في أوائل قسم من السور مع قطع النظر عن معانيها في أنفسها، فقيل: إنما ذكرت في مفتتح السور بياناً لإعجاز القرآن..... فلو لم يكن وحياً من عند الله تعالى لم تتساقط مقدرتهم دون معارضته. حكاه الرازي عن المبرد وجمع من المحققين، وحكاه القرطبي عن الفراء، ورجحه الزمخشري، وإليه ذهب الحافظ المزي) ٥ .

وكما اختلفت الآراء، وتباينت في دلالات هذه الحروف، وأسباب بدء قسم من السور المباركة بها، اختلف عددها في المواضع التي وردت فيها، فقد وردت حرفاً، وحرفين، وثلاثة، وأربعة، وخمسة، ولم تزد على خمسة حروف، وبحسب زعم المدافعين عن هذا الترتيب إنها جاءت على وفق التركيب للكلمات العربية.

واختلف العلماء في حكم بحث هذه الحروف أو ترك ذلك، قال الشوكاني: (وقال جماعة من العلماء كثير: بل نحب أن نتكلم فيها، ونلتمس الفوائد التي تحتها، والمعاني التي تتخرج منها) ٦ .

أيّد الله تبارك وتعالى أنبياءه بالمعجزات، وقد ذكر القرآن الكريم قسماً كبيراً منها، وقد وافقت كل معجزة زمن النبي الذي قضت حكمة الله سبحانه أن تؤيد نبوته، وانقضت كل معجزة بتوقف رسالة ذلك النبي، أو الرسول، لأنها معجزة خاصة جاءت لتؤيد نبياً في زمان معين ولقوم معينين، وإن الأنبياء كافة ومعجزاتهم كانت متتابعة، وكل نبيّ يهدد لآخر بعده، حتى وصل الاختبار الرباني إلى نبي الرحمة وخاتم الرسل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، نبياً ورسولاً إلى البشرية عامة.

إن أسباباً كثيرة - منها أن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خاتم الأنبياء، وأنه رسول إلى العالمين، و أن البشرية أصبحت مهتأة لتحمل مسؤولياتها في بناء الحياة، و لكل هذا مقدماته، و أسبابه الموضوعية - ترتب عليها أن تكون معجزته خالدة وستبقى معجزته متحديّة البشر كل البشر حتى تقوم الساعة.

و قد وجدت ما وجدته في القرآن الكريم الحروف المقطعة، التي قد افتتحت بها قسم من سور القرآن الكريم، و لم أجد رأياً أو مذهباً قطع به العلماء بمعناها، أو مسوغ الابتداء بها، فنجدهم ذهبوا فيها مذاهب شتى ما يؤكد أنها من التشابه، الذي لا يعلمه إلا الله و الراسخون في العلم.

وقد عدّ جمهور علماء التفسير، وعلماء معاني القرآن وغريبه وغيرهم، هذه الحروف المقطعة التي افتتحت بها قسم من سور القرآن الكريم أنها من التشابه، وقال آخرون غير ذلك، ولا عجب أن نجد آراء كثيرة ومختلفة، غير أننا لم نطلع على نصّ يمنع النظر فيها، ولا يحرم تدبرها، بل أمرنا جميعاً بالتدبر، والتبصر في أي التنزيل العزيز، قال تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ١ . وقال (عز وجل): {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهِا} ٢ . وقال (جلت قدرته): {أَفَلَمْ يَتَدَبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ} ٣ .

وقد حكمت علينا الآيات المباركات التي مرت بتدبر التنزيل العزيز، كلاً لا جزءاً، وذلك بحسب معاني النصوص القرآنية الكثيرة، وإن قول الذاهبين إلى أنها من الآي المتشابهة لا

١ - النساء: ٨٢ .

٢ - محمد: ٢٤ .

٣ - المؤمنون: ٦٨ .

٤ - صفوة البيان/ ي.

٥ - السابق/ ي.

٦ - فتح القدين: ١: ٨٢ .

وذكرت تراكيب وتعابير كثيرة في جَمْع هذه الحروف المقطعة. وقد أورد الزركشي قسمًا منها نحو: (نص حكيم قاطع لهسر). وجمَعَهَا السهيليُّ في قوله: (الم يسطع حق كره).

وقال الزركشي معلقًا على جملة السهيلي: (ولو قال: (الم يكرها نصَّ حق سطع) لكان أعذب).
حكم الجزم بمعاني هذه الحروف:

ولم يرد في القرآن الكريم ما يفسر لنا دلالات الحروف المقطعة. ولا ما يشير إلى دلالاته. كما لم يرد في السُّنة النبوية الصحيحة مثل ذلك. وعلى هذا لا يمكن لأيِّ باحث في تفسير الآي الكريمة ومعانيه وإعرابه أن يقطع برأي. ويجزم به. أي بشأن دلالات الحروف المقطعة.

ويقول الشوكاني: (إعلم أن من تكلم في بيان معاني هذه الحروف جازمًا بأن ذلك هو ما أَرَادَهُ اللهُ (عَزَّوَجَلَّ) فقد غلط أقبح الغلط. وركب في فهمه ودعواه أعظم الشطط. فإنه إن كان تفسيره لها بما فسرهما به راجعًا إلى لغة العرب وعلومها فهو كذب بحت).

وَمَا يمكن إيجازه في هذه الحروف الآتي:

لم يكن القول بدلالة الحروف المقطعة يسيرًا على أيِّ متدبِّر لكتاب الله العزيز. ولم أجد إجماعًا على رأي قال به العلماء. على كثرة مذاهبهم فيها. ولا سيَّما المتقدمون الذين لم يدعوا توجيهًا قريبًا أو بعيدًا إلا ذكروه. ولكن اللافت للنظر أنهم قدموا جُل ما قيل من آراء من دونها تحليل كافٍ شافٍ إلا المذهب الأول. ألا وهو أنها من المتشابه. الذي اختص الله به نفسه وخصَّ به الراسخين في العلم؛ من نبيٍّ أو إمام معصوم. فقالوا: كيف يخاطب الله الناس بما لا يعلمونه وكيف يكون في كتاب الله سبحانه ما لا يفهم؟

إنَّ هذه الحروف هي نصف حروف المعجم العربي. ومنها ومن بواقي الحروف رُكِبَ الكلام. هذه حقيقة لا خلاف فيها. وإنَّ الله العزيز الحكيم قصد تنبيه الناس كلَّ الناس في زمان الرسالة والعصور التي تليها إلى هذا. ليشهدوا إعجازه وعجزهم عن الإتيان بمثل نسيجه.

وثمة أمرٌ لافتٌ لنظر المتدبر هذه الحروف. هو ما ورد منها في سورة الشورى. وهي السورة الثانية والأربعين في ترتيب المصحف الشريف. إذ افتتحت السورة بخمسة حروف. وقد وُزعت الحروف على آيتين: فالآية الأولى جاءت بالحرفين (حم). وكانت الحروف الثلاثة (عسق) الآية الثانية. وهذا الاختيار لهذه الحروف بعددها ونوعها وتقسيمها على آيتين كل هذا يدعو المتدبر آي القرآن الكريم أن يُعْمَلَ فكره. ويشحذ ذهنه رغبة في الوصول إلى قول مقبول فيها.

ثم نتساءل إن كانت هذه الحروف مَّا استغلق على المسلمين - لا سيما الأوائل منهم - فلمَ لم يسألوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عنها؟ ولمَ يرد في الأثر ما يحقق طمأنينة النفس فيها؟ أمكن أن يكون أمرها جليًا عندهم؟ أو إنها ما أراد الله (عزَّوجلَّ) أن يبقيها من المغيبات في الدلالة. مثل قسم من آي التنزيل الذي سُمِّي بالمتشابه. مَّا لا يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم؟

لقد ذهب قسم من المفسرين والمعنيين بمعاني القرآن وعلومه إلى أن تلاوة الحروف المقطعة يكون حرفًا حرفًا. و أن يُوقف على كلِّ حرف. وهذه تلاوة موقوفة. ولم يقرأ بها أحد بالإعراب لا رفعًا. ولا نصبًا. ولا جرًا. وعلى الرغم من هذا ذهب العلماء مذاهب شتى في إعرابها. وقالوا فيها أحكامًا إعرابية غير واقعة. أي: هذا القول الذي توسعوا فيه لم يكن قد نطق به قارئ؛ ولكنهم وضعوا أوجهًا إعرابية مختلفة. وربطوا ما ذهبوا إليه بقواعد النحاة. وهم كانوا في حلِّ من هذا كله؛ لعدم الحاجة إليه لأنه لم يقرأ به أحد. بل إن الوقف على كل حرف منها أمر توقيفي. ولا يمكن التلاوة بغيره. بل لا يجوز مطلقًا القراءة إلا بالوقف عليه. ومع هذا ألزموا أنفسهم فيما هم في غنى عنه.

و كأنَّ سطوة العامل النحوي قد سيطرت عليهم. فلم يستطيعوا الإفلات منها. بل نجدهم أسارى ما قعد علماء اللغة. وجرَّوا جريهم. وقد جمع بعضهم تلك الحروف. وعدد مرَّات ورودها في بيتين هما:

كُنْ وَاحِدٌ. عَيْهَقُ اثْنَانِ ثَلَاثَةٌ صَا
دُ الطَّاءُ أَرْبَعَةٌ. وَ السَّيْنُ خَمْسٌ عَلَا
وَ الرَّاءُ سِتٌّ وَ سَبْعُ الحَاءُ وَدَج
وَ مِمْهَا سَبْعٌ عَشْرٌ تَمَّ وَ اكْتَمَلَا

٧- البرهان في علوم القرآن / ١ / ١٦٧.

٨- فتح القدير: ١ / ٨٤.

٩ - ينظر: معاني القرآن- الأخفش- ١ - ٢١. ومعاني القرآن وإعرابه- ١ - ٦٠. ومعاني القرآن- النحاس- ١ - ٣١. والكاشف- ١ - ٤١. وكثير غيرهم سألوا مثل هذا.

حَمَزُ الرَّطَّةِ

لم يقل بتلاوتها معربة أحد. بل ثبت أنها تتلى حرفاً حرفاً. كيفما وردت. مفردة أو مركبة. ويتبين من هذا الآتي:

أ - غلط الزاعمين بإعرابها، وكان عليهم أن لا يعرضوا لهذه البتة.

ب - إنها حروف، ولكنها تتلى بأسمائها، ولا يمكن حملها على أنها أسماء لله، أو السور أو للقرآن إلا إذا حملناها على تأويلات باطنة وأنى لنا نحن هذا؟

ج - إن التنزيل العزيز حكم بالتوقف عليها لدى تلاوتها. ولذلك سرٌّ مقصود، قد يدركه الناس. وقد يبقى غيباً، فلم يخوض العلماء في أمر غير وارد أصلاً.

د - إن القول أنها أسماء لله سبحانه أو لصفاته أو للسور أو للقرآن قول فيه بعد ونظر. ولم يثبت بحجة مقنعة.

هـ - أيد البحث أنها حروف من حروف المعجم، وورودها حرفاً أو أكثر أمرٌ توقيفي. وكذا الحكم بأنها آية برأسها أو جزء من آية، فهو توقيف من الله سبحانه لرسوله الأمين (صلى الله عليه وآله وسلم). ومنه للناس.

اللهم أتوجه إليك بالدعاء الصادق في تسديد ما نذهب إليه، وإليك وحدك نرفع الأكف لهدينا سواء طريق العلم، وصواب العمل به، فنعم المولى أنت، ونعم المستعان.

المصادر والمراجع

الإتقان في علوم القرآن - جلال الدين السيوطي (ت ٩٩١ هـ) - دار مكتبة الهلال - بيروت - لبنان (د.ت).

أساس البلاغة - جار الله ابن القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) - ح ١. عبد الرحيم محمود - ط ١ - مطبعة الاددولاد اورفاند ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م.

إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب و القراءات في جميع القرآن - محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦ هـ) - المطبعة الميمية بمصر ١٣٢١ هـ.

أنوار التنزيل و أسرار التأويل. المعروف بـ(تفسير البيضاوي) - ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي (ت ٦٩١ هـ) - إعداد و تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشي - دار إحياء التراث العربي - بيروت، لبنان - (د.ت).

البحر المحيط - أثير الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) - ط ٢ - دار إحياء التراث العربي - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

إنَّ حكم تلاوة الحروف المقطعة الوقف عليها ساكناً حرفاً حرفاً. وفي هذا دلالة مقصودة لأسباب منها:

أ- إنَّ كلَّ حرف فيه إشارة إلى موسيقية ذلك الحرف وجماله. وإرشاد المتلقي لكلام الله. بترك اللغو في الأصوات، وتنبية على الفرق بين الأصوات المنكرة تلك التي يطلقها المنكرون للدين الجديد. أو الذين ما زالوا سادرين في لغوهم العاثر. وبين روعة أصوات لغة القرآن الكريم. وهذه الأصوات كأنها جديدة عليهم. وإن كانت هي لغتهم.

ب- لا يبعد أن يكون من دلالات هذه الحروف - وليس الهدف الوحيد - التحدي. فإيا أيها الناس هذا القرآن هو بلغتهم. وهاكم قسماً من حروف كلامه. ولما تبين عجزكم عن الإتيان ولو بسورة من مثله. فأقروا. وأذعنوا بإعجازه. وإنه من لدن الله القادر الحكيم. وليس من البشر.

لكن الذي أراه أن هذا لم يكن في أول الدعوة الإسلامية. بل بعد أن أخذ الناس بالتفكير بهذا الدين الجديد وكيف يكون موقفهم منه؟ و بـم يردونه؟ لأن القرآن الكريم جاءهم ببيانه الساحر المعجز وبآياته المحكمات. فلما حرك فيهم العقل الذي كان معطلاً في العبادة وفي قسم من حياتهم. فاجأهم بما يكون نسيجه. ليقفوا ملياً عند آياته. بل عند كل حرف من حروفه. ولذا لا عجب أن بهرهم بسحر بيانه. وروعة معانيه. وأنى لبشر أن ينظم مثيلاً له. أو لقليل منه (سورة)؟

ج - لا يبعد أن تكون هذه الحروف التي هي حروف المعجم دالة على معان كثيرة - كما ذهب إلى ذلك كثير من المتقدمين - ولكن هذا التوجيه لا يمكن حمله على دلالة هذه الحروف. والذين يعوّل عليهم في بيانها من اختصاصهم الله سبحانه بعلمه. من الراسخين في العلم حسب. فهي تبقى حروفاً. ولكنها تحمل على التأويل.

د - لا يبعد أن يكون من بين مقاصد إيراد هذه الحروف التعليم. وذلك في نطق هذه الحروف؛ لأنه منها مكونات الكلم. وتخفيف على تذوق الحرف في تلاوته. والكلمة المتكونة منه ومن باقي الحروف عن طريق التلاوة هذا أولاً.

وثانياً: هو تعليم وحبیب العلم. وطلبه. فهي دعوة لتعليم اللغة غير مباشرة من خلال نطقها. ثم الانطلاق لتعلم العلوم الأخرى. لأن تعلم القراءة والكتابة مفتاح لكل علم. وثالثاً: الاعتزاز بهذا الحرف. والتمسك بلغة القرآن الكريم. بما فيه من روعة واضحة في تعبيريتها وبتصويتها صوتاً منفرداً. أو بنطقه في بنية الكلمة. فنبه على ذلك بهذا الافتتاح.



مَذَاهِبُ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

الشيخ المقرئ

علي عبود الطائفي

الحلقة الثانية : القراء ورواتهم

بعد أن ذكرنا في العدد الماضي أسباب الاختلاف بين القراء نذكر في هذا العدد أسماء القراء ورواتهم وترجمة مختصرة عنهم وهم:

١- نافع المدني: وهو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي أصله من أصفهان ولد سنة ٧٠ هـ وكان إمام دار الهجرة، وتوفي بها سنة ١٦٩ هـ. وله راويان:

أ- قالون: وهو المقدم على ورش فهو عيسى بن مينا المدني معلم العربية ويكنى بأبي موسى وقالون لقب له لجودة قراءته ولد سنة ١٢٠ هـ وتوفي بالمدينة سنة ٢٢٠ هـ.

ب- ورش: وهو عثمان بن سعيد المصري ويكنى بأبي سعيد وورش لقب له لشدة بياض بشرته ولد في مصر سنة ١١٠ هـ وتوفي فيها سنة ١٩٧ هـ.

٢- ابن كثير المكي: هو عبد الله بن كثير بن عمر بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان المكي إمام أهل مكة ولد بها سنة ٤٥ هـ وتوفي بها سنة ١٢٠ هـ وله راويان:

أ- البرقي: هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القسام بن نافع بن أبي بزة فارسي من أهل همدان المؤذن المكي ويكنى بأبي الحسن ولد سنة ١٧٠ هـ وتوفي بمكة سنة ٢٥٠ هـ.

ب- قنبل: هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد المكي الخزومي ويكنى بأبي عمرو ويلقب بقنبل لأنه من أهل بيت في مكة يعرفون بالقنابلة ولد في مكة سنة ١٩٥ هـ وتوفي فيها سنة ٢٩١ هـ.

٣- أبو عمرو البصري: هو زيان (زيان) بن العلاء بن عمار بن العريان المازني التميمي البصري. ولد بمكة سنة ٦٨ هـ وتوفي ١٥٤ هـ قال عنه أبو معاوية الأزهرى في التهذيب: (كان من أعلم الناس بوجوه القراءات وألفاظ العرب ونوادير كلامهم وفصيح أشعارهم). وله

راويان الدوري والسوسى بوساطة يحيى بن المبارك اليزيدي.

أ- الدوري: هو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري الأزدي البغدادي قال ابن الجزري عنه أنه: (ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات) ولد سنة ١٥٠ هـ وتوفي سنة ٢٤٦ هـ.

ب- السوسى: هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله قال عنه ابن الجزري: (ضابط محرر ثقة أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي وهو من أجل أصحابه) توفي سنة ٢٦١ هـ.

٤- ابن عامر الشامي: هو عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي. قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك. ويكنى بأبي عمران. ولد سنة ٢١ هـ وتوفي بدمشق سنة ١١٨ هـ. وله راويان:

أ- هشام: هو هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي. ويكنى بأبي الوليد. ولد سنة ١٥٣ هـ وتوفي سنة ٢٤٥ هـ.

ب- ابن ذكوان: هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي. ولد يوم عاشوراء سنة ١٧٣ هـ وتوفي سنة ٢٤٢ هـ عن واحد وتسعين عاماً أخذ القراءة عن أيوب بن تميم.

٥- عاصم الكوفي: هو عاصم بن أبي النجود. ويقال له ابن بهدلة الأسدي ويكنى أبا بكر وهو من التابعين وكان شيخ الإقراء ومن أحسن الناس صوتاً بالقرآن أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي

عمر الشيباني. قال أبو بكر بن عيَّاش: (قال لي عاصم ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنيت أرجع فأعرض قراءتي على زر بن حبيش) وقال حفص: (قال لي عاصم ما كان من القراءة التي أقرأتكم بها فهي التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام. أما التي أقرأتها أبا بكر بن عيَّاش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش عن بن مسعود) توفي سنة ١٢٧ هـ وقيل ١٢٨ هـ. وله راويان:

أ- شعبة: هو أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الحنَّاط الأسدي الكوفي ولد سنة ٩٥ هـ وتوفي سنة ١٩٣ هـ قال عنه ابن الجزري: (عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات). ب- حفص: أبو عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي قال عنه الذهبي: (أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها). ولد سنة ٩٠ هـ وتوفي سنة ١٨٠ هـ.

٦- حمزة الكوفي: هو ابن حبيب ابن عمارة بن إسماعيل الكوفي التميمي. و يكنى بأبي عمارة. ولد في الكوفة سنة ٨٠ هـ وتوفي بجلوان سنة ١٥٦ هـ. أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش و حمران بن أعين. و روي في كتاب (التيسير والمنير) أنه أخذ عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وقال عنه سفيان الثوري: (غلب حمزة الناس على القرآن و الفرائض). و له راويان.

أ- خلف: هو أبو محمد الأسدي ابن هشام بن ثعلب البزار البغدادي. قال ابن الجزري: (أحد القراء العشرة وأحد الرواة عن سليم عن حمزة الكوفي حفظ القرآن وهو ابن عشرة سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقة زاهداً عابداً عالماً كبيراً). ولد سنة ١٥٠ هـ وتوفي سنة ٢٢٩ هـ.

ب- خلاد بن خالد الصيرفي: هو أبو عيسى الشيباني الكوفي قال عنه ابن الجزري: (إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ) أخذ القراءة عرضاً عن سليم وهو من أضبط أصحابه وأجلهم. توفي سنة ٢٢٠ هـ.

٧- الكسائي: هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي. مولاهم من أولاد الفرس. قال عنه ابن الجزري: (الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات و عليه اعتماده). وقال أبو عبيد في كتاب القراءات: (كان الكسائي يتخير القراءات. فأخذ من قراءة حمزة ببعض و ترك بعضاً). ولد في الكوفة سنة ١١٩ هـ

وتوفي سنة ١٨٩هـ. وقد أخذ عن حمزة مذاكرةً وعن محمد بن أبي ليلي وعيسى بن عمر والأعمش وأبي بكر بن عياش وسليمان بن أرقم وجعفر الصادق (عليه السلام) والعزرمي وابن عُبينة وعلم الرشيد ثم علم ولده الأمين. وله راويان.

أ- أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي. قال عنه ابن الجزري: (ثقةٌ معروفٌ حاذقٌ ضابط). وهو من أجلة أصحاب الكسائي. مات سنة ٢٤٠هـ.

ب- حفص الدوري. وهو الراوي عن أبي عمرو البصري. وقد تقدمت ترجمته هناك.

٨- أبو جعفر المدني: هو يزيد بن القعقاع الخزومي المدني. تابعي مشهور كبير القدر. توفي سنة ١٣٠هـ. عرض القرآن على عبد الله بن عياش و عبد الله بن عباس - وكان ثقة قليل الحديث - وله راويان.

أ- أبو الحارث عيسى بن وردان المدني الحذاء. قال عنه ابن الجزري: (إمامٌ مقررٌ حاذقٌ و راوٍ محققٌ ضابط). عرض قراءته على أبي جعفر وشيبة ثم عرضها على نافع المدني - قال الداني (هو من أجلة أصحاب نافع و قدمائهم) مات في حدود سنة ١٦٠هـ.

ب- ابن جمّاز هو سليمان بن مسلم بن جمّاز أبو الربيع الزهري مولاهم المدني. عرض قراءته على أبي جعفر وشيبة على ما في كتابي (الكامل و المستنير) ثم عرض على نافع المدني. توفي سنة ١٧١هـ.

٩- يعقوب البصري: هو يعقوب بن إسحاق بن يزيد بن عبد الله الحضرمي. كنيته أبو محمد. قرأ على سلام وعلى شهاب بن شرنفة المجاشعي وهذا على مسلمة بن محارب ومسلمة قرأ على أبي الأسود الدؤلي على الإمام علي (عليه السلام). ولد سنة ١١٧ هـ توفي سنة ٢٠٥هـ وله راويان:

أ- رُويس: وهو محمد ابن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري. ورُويس لقب له قال عنه ابن الجزري (مقررٌ حاذقٌ ضابطٌ مشهور اخذ القراءة عرضاً عن يعقوب

الحضرمي) وقال الداني (هو من أصدق أصحابه) روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار توفي سنة ٢٣٨هـ. ب- رُوح وهو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم البصري النحوي المتوفى سنة ٢٣٤هـ. قال عنه ابن الجزري: (مقررٌ جليلٌ ثقةٌ ضابطٌ مشهورٌ). عرض على يعقوب الحضرمي وهو من أجلة أصحابه.

١٠- خلف بن هشام البزاز: تقدمت ترجمته عند رواة حمزة ولقراءته راويان: أ- إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المرزوي توفي سنة ٢٨٦هـ.

ب- إدريس وهو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي الحداد ولد سنة ١٨٩ هـ وتوفي سنة ٢٩٢هـ.

هؤلاء القراء العشرة ورواتهم العشرون المعروفون بين أهل التراجع.

وأما القراءات التي زادت على هذه العشرة فهي من القراءات الشاذة. والقراءة فيها غير مجزية وغير مشهورة. ولذلك لم نتعرض إلى ذكرها. وكذلك لم نتعرض لذكر الطرق لأنها كثيرة وعددها ثمانون طريقاً.

واعلم أن كلَّ خلاف نُسب لقارئ من القراء العشرة ما أجمع عليه الرواة عن القارئ فهو قراءة. وكل ما نسب للراوي عن القارئ فهو رواية. وكل ما نُسب للأخذ عن الراوي وإن سفل فهو طريق وللحديث تمة تأتي إن شاء الله تعالى.

المصادر:

المهذب في القراءات العشر وتوجيهها. للأستاذ محمد محمد محمد سالم محيسن.

البيان في تفسير القرآن. للإمام السيد أبي القاسم الخوئي .

حناجر النوع الإنساني. فحنجرة الإنسان ذي الصوت الرخيم الذي يسحر العقول والألباب، لا تكاد تختلف عن حنجرة الفلاح البسيط من الناحية التشريحية فليس في حنجرة المجدود القرآني أو الرادود الحسيني أو المنشد الديني أي عنصر مادي تمتاز به عن حنجرة غيره من الناس، وإنما الفرق في الموهبة التي اختص بها هؤلاء المبدعون من السيطرة على عملية التنفس فهو أقدر من غيره على تنظيم تنفسه والسيطرة على الهواء المندفع من الرئتين والقدرة على تكييفه وإخضاعه لنظام خاص في جريانه من الرئتين حتى يصدر من الفم أو الأنف هذا هو كل شيء في التجويد أو الإنشاد الديني أو الابتهاال أو الإلقاء من المذيع أو ما يسمى جمال الصوت. وقليل من الناس يستطيعون السيطرة على تنفسهم وإخضاعه لإرادتهم كما يفعل المجدودون الكبار والمنشدون أو المبتهلون فالمجدود يستطيع بعد شيء من التمرين أن يملك زمام تنفسه وأن يحدد عدد ذبذبات الوترين الصوتيين كما يشاء، وبذلك ينوع في درجات صوته كما يوحي إليه أدأؤه الفني وإبداعه الخاص به. ومن تلك الدرجات الصوتية المتباينة أي المختلفة في الدرجة والمسافة يكوّن مجموعة منسجمة من الأصوات التي اصطلاحنا عليها بالإنشاد أو التجويد الجميل.

الكلام بشكل ساحر وجميل، وإنه يمكن للمجدود والمنشد والمرتل القرآني من أن يتدفق بكلامه وحواره، مهما طالت الكلمات وتعقدت وصعبت الجمل والتراكيب أو الآية القرآنية أو النعي لدى قارئ التعزية الحسينية في ذكر مصائب أهل البيت (عليهم السلام) حتى أنه يمكن للملقي الذي نظم تنفسه وامتلك طاقة نفسية جيدة من أن يلقي عدة أسطر طويلة من آيتين من القرآن أو أكثر.. أو يلقي عدة أبيات متعلقة بعضها ببعض ولا يمكن الوقوف الكامل بها. ويوفر تنظيم التنفس للطالبيين والراغبين فيه، صوتاً جميلاً وأداءً ممتازاً كما أنه يعطي الملقى أو المجدود القرآني) ويوفر له شخصية ثابتة مركزة واثقة من نفسها. هناك علاقة جدلية بين التنفس وثبات جأش الإنسان بالإضافة إلى أن الذي يتنفس بشكل جيد وقد نظم تصريف الهواء لديه لسوف يمتلك صحة وعافية يغبطه عليها الكثيرون. والذي يهملها في هذا المجال أكثر من أي شيء آخر، هو التأكيد على أهمية عملية تنظيم التنفس وتبيان قدراته، والتي مررنا بها كما أسلفنا وللزيادة في ذلك نحاول أن نبين مدى تأثير وتنظيم عملية التنفس في الحصول على الصوت الجميل العذب والمؤثر عند المتلقي والسامع حسب المصادر الموثقة والحقائق العلمية التي تدعو إلى الدهشة والعجب. إن علماء التشریح (لم يلاحظوا أي فرق مادي بين

وخلصة القول فإن المجدود القرآني أو المنشد الحسيني أو الخطيب أو المذيع إذا أراد أن يحصل على تنفس صحيح أثناء الأداء فعليه أن يتبع القانون التالي : أن يأخذ أكبر كمية من الهواء عند الشهيق بدون توتر. وأن يصرفه بأطول وقت ممكن أثناء الزفير من دون توتر (٤). إن إدخال الهواء وتصريفه في عمليتي الشهيق والزفير بشكل منظم مع أحرف النص القرآني والموشح والنشيد الديني ومقاطعه يساعدنا على تجويد أو إنشاد الكلمات المجدودة بزفير واحد ويمكننا اختبار أو تحسس عملية إدخال الهواء وتصريفه بواسطة وضع أصابع أحد اليدين على البطن ووضع الأخرى على طرف القفص الصدري فسوف نلاحظ ارتفاع اليد الأولى عند الشهيق وابتعاد اليد الثانية عند الزفير. إن عملية التنفس التي تتم بشكل تلقائي يتحكم فيها المخ عموماً ومركز التحكم في التنفس الموجود في المخ خصوصاً بحيث يصدر أوامر عصبية للعضلات التي تحيط بالتجويف الصدري، وأهم هذه العضلات هي الحجاب الحاجز بحيث إن انقباض هذه العضلات يؤدي إلى صغر حجم التجويف الصدري وبالتالي تقلص وانقباض وهذا يسمح بعملية الشهيق والزفير أن يتمان بصورة دورية. إن كثيرين لا يعرفون حقيقة أهمية عملية التنفس.. إذ دلت التجارب والدراسات العملية، إن لهذه العملية - تنظيم التنفس - أثراً كبيراً في نطق

١٠. د. طارق حسون فريد، تدريب الصوت البشري ج ٢. المركز العراقي للدراسات الموسيقية المقارنة. ٢٠٠٩م.

١١. السيد محمد رضا الجابري، حلية القرآن الكريم، ج ١. دار السيدة رقية (عليها السلام)، ١٤٣٠ هـ جربة.

١٢. النص المضاف من (كلمة عيوب إلى نهاية رقم ٣. هي إضافة من المؤلف) للخبرة العملية من دورات سابقة في هذا المجال. وقد قمت بتعديل قسم من الكلمات بحسب ما رأيته مناسب لفهم المادة العلمية والخروج من مصطلحاتها الصعبة التي لاتفهم الأمن خلال وجود المختص، لدعم الجانب القرآني وزج علوم الصوت في خدمة هذا الجانب من القرآن الكريم ليكون لدينا منهج مستقل و تكوين مادة علمية وبعيدا عن المتقولين والطاعنين، باعتبار إن هذه المادة هي مادة خام يستطيع أن يستعملها كل من يتلو نص ويريد أن يتدرب عليه ويطور أدائه في جانبه. وكذلك المادة يستطيع أن يستعملها المجدود القرآني أو المنشد الحسيني أو في مجال الأناشيد الحماسية التي تستخدم في الحروب لشدة الهمة لدى المقاتلين في الدفاع عن الوطن والمقدسات (والمادة المؤلفة هي في خدمة الجانب القرآني التجويد والنشيد الحسيني أو ما يحتاجه الرادود وقارئ التعزية الحسينية في ذكر مصاب رائد الحرية وسيدنا منيع الفداء والتضحية السبط الشهيد الإمام الحسين (عليه أفضل الصلاة والسلام) فقط ولا يسمح كاتب هذه السطور أن تستعمل في المجال الغير محلل شرعاً. هي في خدمة تجويد القرآن الكريم والجهات المحللة فقط. وقد استنجزت أستاذي الدكتور طارق حسون فريد في أن كتب هذه المادة العلمية إلى طلاب القرآن الكريم وعرضت عليه بعض النسخ التي كتبها وهي بعنوان دراسة في البرنامج الصوتي لتطويع قابليات مجودي القرآن الكريم ومجالس التعزية الحسينية في محل إقامته بغداد وهو الآن بدرجة أستاذ في جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة فشجعني عليها وفرح كثيراً ورحب بهذا الاتجاه وقال إن هذا الجانب يفتقر إلى المادة العلمية

١٣. فن الإلقاء ١، سامي عبد الحميد وبدر حسون فريد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٠م. هذا التمرين كان يؤديه طلبة معهد كودمان ثيتر، شيكاغو وهو احد فقرات تمارين لأساك العضلية في تربية الصوت وفن الإلقاء ١٩٦٠م، ١٩٦٥م.

الصراع الكوني في المنظور القرآني

علي الخفاف

في صميم تركيبها. وعلى مستوى الإنسان والبشرية قائم في مدى علاقاتهما جميعاً. في الكون والطبيعة هنالك التقابل الإزدواجي الشامل بين السالب والموجب. والتركيب الإزدواجي المستقطب الذي يتجاوز عوالم الحياة على اختلاف درجاتها إلى صميم المادة. وهو في كل الأحوال والأوضاع مصدر التوليد والتكاثر والإتساع والحركة الإيجابية الهادفة التي تؤول إلى ديمومة الإتساع الكوني الذي يتم بإرادة الله سبحانه من خلال النواميس والقوانين الطبيعية الدقيقة المعجزة القائمة على هذا التحاور والتقابل بين (الإزواج) سلِّباً وإيجاباً. والذي يجيء مصداقاً لما أعلن عنه القرآن الكريم (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) وغيرها. إنَّ أصغر ما هو موجود في الطبيعة. هو نموذج حقيقي مصغَّر لأعظم شيء مادي في الكون. ألا وهو (الذرة) والصراع الداخلي فيها. لكن إن آلت إلى عمل الخير وفق فطرتها. أكرمنا بالطاقة الإيجابية البناءة. وإن كان العكس -أعاذنا الله- قد تتحول إلى عذاب وهلاك نتيجة الخروج عن فطرتها. وقد يحدث ذلك بسبب جرم الإنسان نفسه.

من سُنَّة الحياة نشوء حضارات. تنمو وتَسود. ثم تتدهور وتسقط وتُباد. نتيجة الصراع والحركة. والتناقض واختلال التوازن ولكن ما هي أبعاد هذا الصراع الحضاري؟ الجواب: بمجرد أن نرجع إلى واقعة خلق آدم - جدنا الأُوحد - سنلتقي برأس الجذر الذي هو السبب الأساس لكل الصراعات الدائرة بين البشر. وتحديداً في هذه القصة القرآنية الآتية:

- {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ...
- {اسْجُدُوا لِآدَمَ...
- {فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ...
- {وَقُلْنَا:

- {يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ}.
- {اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ}.
إلى آخر القصة المعروفة.

الصراع في أول لحظة. منذ بداية هذه الحادثة الكونية. ذلك هو جوهر الحياة البشرية وتميزها عن الحيوانات الأدنى أو الأرقى. إنَّ هذا الصراع الأزلي الذي يطرحه الفكر القرآني الكريم على كل المساحات والأبعاد. وهذا التفاعل المتضاد بين آدم والشيطان. إلى آفاق يتعدى فيها إلى مستوى الكون والطبيعة متوغِّل

مِنَ الْقُرْآنِ مِفْتَاحُ كُلِّ خَيْرٍ

حيدر كريم جار الله

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ } . أي لا يصل إلى مكنونه وخيره إلا المطهَّرون. وهم صلوات الله عليهم المطهَّرون. وما نصل إليه هو القرآن مفتاح كل خير. والأئمة الأطهار هم مفتاح ذلك المفتاح للباب الذي يدخل منه المريدون إلى مرضاة الله. اللهم أدخلنا في زميرتهم واحشرننا معهم بحق محمد وآله الطاهرين.

١- البقرة: ٢٦٩.

اللهم إنني أسألك خير الدنيا والآخرة. دعاءً كثيراً ما يردده المؤمنون. ولكن -يا ترى- ما هو خير الدنيا والآخرة؟ إنَّ ما لا شكَّ فيه أن للخير مراتب وهي لا تحصى ومن مصاديق الخير هي الحكمة.

فقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا } . ومن الحكمة أن يسعى العبد إلى مرضاة الله تعالى وذلك هو الخير. ولكن كيف نصل إلى ذلك؟ وما هو الطريق؟ لقد بيَّن لنا الرسول الكريم (محمد) صلى الله عليه وآله بحديثه الشريف حيث قال: (إنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله. وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتهم بهما لن تضلوا بعدي أبداً). إذن مَنْ أراد أن يصل إلى أقصى درجات الخير وهي مرضاة الله عز وجل فعليه بالقرآن والعترة. ولا يمكن الوصول إلى القرآن من دون العترة لأن مفتاح ذلك الكتاب العظيم هم أهل البيت. فقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } . وفي آية أخرى قال تعالى: {

مواهب قرآنية تتلألأ في رحاب الحفيظ

حُضُورٌ فِي رِحَابِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بَيْنَ رَقَّتِي مَجَلَّةِ الْحَفِيظِ:

متميزة بأفكار قرآنية مدعومة بذهنيات متفتحة تشراب لها الأعناق لتنهل منهم الشيخ شهيدى والشيخ حيدر الكاظمي. وحصلت على بعض الإجازات من مدينة الكاظمية المقدسة. ومن منطقة الشعب على يد الشيخ عبد الوهاب.

- الحفيظ: في كل مسلك متميز لا بد أن يمر السالك في بعض التحديات التي قد تنال من عزمه. فما هي هذه التحديات وهل استطاعت أن توقف المد المتألق؟

- مصاعب الحياة وعدم الرعاية والعناية. فتوكلت على الله تعالى وخضت الطريق بتوفيقه عز وجل إلى درجة أنني كنت لا أملك مصحفاً في البيت فضلاً عن صعوبة الحصول على الأشرطة الصوتية. فأهدى إلي أحد المدرسين مصحفاً عندما كنت في الصف الثاني تقريباً (جزاه الله تعالى خيراً) وطبعاً كان ذلك بسبب الخوف من نشر القرآن الكريم بيننا من قبل النظام السابق.

- الحفيظ: وهنا تنهد الدكتور وأحسنا بمشاعره الجياشنة وهي تصارع قلبه بما أحسسه من تحدٍ طول الزمن القاسي فتوجهنا له بسؤال قد يخفف عناء الماضي السحيق وطلبنا منه ذكرياته ورمز تألقه بذكر الجانب المشرق من عطائه الثر.



إلى بغداد وأتمت فيها دراستي إلى الدكتوراه.

- الحفيظ: أرضكم خصبة وأعطت المزيد. فما هي الروافد التي سقت بذرتكم لكي نشاهد الدكتور سالم جاري بهذا العطاء المتميز؟

- في مجال اللغة كثيرون. منهم الدكتور نعمة العزاوي، والدكتور خليل بنبان، والدكتور عايد كريم، والمرحوم الدكتور هاشم طه شلاش، وغيرهم كثيرون. وفي مجال التفسير تلمذت مباشرة على يد العلماء الأوائل خلال كتبهم كالقراء والأخفش والزجاج والمبرد وسائر علماء اللغة والتفسير وخصوصاً الشيخ الطوسي (رضوان الله عليه). وسماعاً كالشيخ الوائلي (رحمه الله). وفي مجال التجويد سماعاً عن طريق كبار القراء في مقدمتهم الشيخ عبد الباسط (رحمة الله عليه) وكذلك في مجال القراءات. ولكن بعد أن عكفت على كتب القراءات كالشاطبية وشرحها. مشافهة المجازين بالقراءات.

أطلت علينا طاقاتٍ أضافت للبناء الإسلامي لبنات رصينة من علمية منها روافد مزوجة بعلمية و منهجية تثير في النفوس لهفة إليها. ومن هذه الإمكانيات المتألقة الدكتور سالم جاري. وهو غني عن التعريف بعلميته وإعلاميته المنتشرة بين أوساط مفكري الأمة الإسلامية وقد توجهت له مجلة الحفيظ بالأسئلة الآتية:

- الحفيظ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

- الحفيظ: يبدو لنا. من خلال متابعتنا لنشاطاتكم القرآنية. أن لكم باعاً كبيراً بمسيرة العطاء الذي يلمسه المتابع. فما هي نقطة البداية؟

- منذ الثالث الابتدائي بدأت مستمعاً للقراء أرتوي من معين منبع الإيمان فنشأت على حب التلاوة منذ نعومة أظفاري وتدرجت خلال المراحل الدراسية بلهفة العاشق لكلام الله. وبعد أن أتمت الدراسة الابتدائية انتقلت

- نعم محلية فقط وحصلت على بعض الجوائز التقديرية ولكن - للأسف - لم يساعدي صوتي حينها أن أحصل على مركز معين أما مشاركاتي الإعلامية من الفضائيات الموالية لأهل البيت (عليهم السلام) فقد حاولت إنارة السبيل بإشراقات الولاء موضحاً مطارحات في العقيدة وهدى القرآن والأطروحة المهدوية وغيرها.

- الحفيظ: الدكتور سالم جاري... دكتوراه في دلالة الألفاظ القرآنية في كتاب معاني القرآن للفرّاء والأخفش والزجاج. حدثنا عن أطروحتكم إذا سمحتم.

- هي أطروحة مُعدّة لنيل شهادة الدكتوراه تحمل عنوان {دلالة الألفاظ القرآنية في كتاب معاني القرآن للفرّاء (٢٠٧هـ) و الأخفش (١١٦هـ) و الزجاج (٣١١هـ) دراسة دلالية، صرفية، نحوية، لغوية} بإشراف الأستاذ الدكتور نعمة رحيم العزاوي (حفظه الله تعالى) . وهي مقسّمة على ثلاثة فصول. قبلها مقدمة و تمهيد و بعدها خاتمة.

في الفصل الأول ذكرتُ الدلالة النحوية. وفي الفصل الثاني الصرفية، وفي الثالث اللغوية. من خلال ما ذكره الفرّاء و الأخفش و الزجاج، مع عرض آراء المفسرين و اللغويين قديماً و حديثاً مع إبداء رأيي في تلك المسائل، مشيراً إلى الاختلاف في القراءات القرآنية و دلالات ذلك مع ذكر ما روي عن الأئمة (عليهم السلام) ما أمكن ذلك.

- الحفيظ: عندما يُقال كتاب (معاني القرآن) يتبادر إلى الذهن أنه كتاب الفرّاء.. هل وجدتم فروقاً بين هؤلاء المؤلفين و أيّهم الأفضل برأيكم؟

- يُوجد اتفاق في بعض الموضوعات و اختلاف في موضوعات أخرى. على أن الزجاج كان متأخراً عن الفرّاء والأخفش بقرن من الزمن. فكان ينقل عنهما كثيراً.

- الحفيظ: قال رسول الله (صلى الله

عليه وآله) : {إذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن....} برأيكم دكتور ما هي دلالة لفظة (عليكم) الثانية والتي بمعنى إلزاماً؟ هل هي معرفة أحكام التجويد والقراءات و الناسخ و المنسوخ؟ أم ماذا؟ - نعم هي بمعنى إلزاماً القرآن تلاوةً وتدبراً و تفكيراً وعملاً و تبركاً و استئناساً.... والله أعلم.

- الحفيظ: مؤسسات دينية انتشرت في بقاع العالم الإسلامي اهتمت بعلوم القرآن الكريم، فكيف يقرأ الدكتور سالم جاري أهداف و تطلّعات هذه المؤسسات؟

- الحمد لله تعالى الآن وضعت قدمها في موضع صحيح. و أسأل الله تعالى لها السداد والثبات.

- الحفيظ: اطلعتم عن كُتب لقسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ونشاطاتها. فكيف يراها وهي ترتدي حلّة قشبية من عمل دؤوب تقدمه من خلال ما تسعى له على وفق أهداف تتمثل بتحفيظ وتلاوة وإقامة مشاريع عملاقة لآفاق قرآنية تتميز بالعطاء المثمر لأجيالنا ابتداءً من الأعمار الناعمة. وهل لكم ما تبدوونه من آراء تساعد العاملين على عمق المسير بهذا السبيل المشرق.

- هي دار مقدّسة مباركة طيّبة في أرض طيّبة طاهرة مقدّسة يقوم عليها أناس قرآنيون عشقوا القرآن و أخلصوا له. و أسأل الله تعالى لهم الإخلاص والثبات والتوفيق في العمل.

- الحفيظ: هل لكم وصايا للقرّاء المتدربين؟

- أن يتقنوا أحكام التلاوة والتجويد والوقف والابتداء. وأن يطلعوا على تفسير واحد على الأقل وأن يُكثرُوا من التقليد في كل شيء حتى في حركات القراء. وعليهم أن يقرؤوا بأصواتهم لا بأصوات من يقلدون من القرّاء والله تعالى الموفق و المسدّد لي ولهم.



آلاف النسخ من زيارة الأربعين توزعها دار القرآن على الزائرين

نظراً لما تمثله ذكرى أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) من مفهوم العطاء والبذل وإحياء شعائر الله عمدت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة إلى بذل كل الجهود من أجل التواصل مع الحشود المليونية حيث قامت بتوزيع عدد كبير من

المصاحف و الإصدارات وآلاف النسخ من زيارة الأربعين على الزوار القادمين مشياً على الأقدام في مداخل مدينة كربلاء والطرق المؤدية لها كطريق النجف الأشرف وبابل وبغداد إضافة إلى نشر الملصقات التي تدعو إلى قراءة القرآن الكريم وعدم هجره قبل حلول مراسيم الزيارة بأسابيع لحثّ الزائرين الكرام على التمسك بالقرآن إضافة إلى تمسكهم بالعترة الطاهرة كما ووزعت المئات من الختمات القرآنية.



دار القرآن الكريم تستنفّر كوادرها لخدمة زوار أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)

إيماناً منها بالرسالة الحقة التي حُطّت بدم الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) و ابتغاءً للثواب الجزيل في خدمة زوار الأربعين استنفرت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة كوادرها

وطاقتها لخدمة زوار أبي عبد الله الإمام الحسين (عليه السلام) ولم تدخر جهداً في إقامة موكبٍ خُدْمِي تشارك فيه كادر دار القرآن الكريم جنباً إلى جنب مع طلبة المشروع القرآني في الجامعات العراقية كما شارك في الموكب وفد قرآني من جمهورية إيران الإسلامية وجمع من طلبة العلوم الدينية من دولة السنغال.



أطفال روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية يذهبون مشاعراً الزائرين من خلال عرفن أوبريت جسد شهادة السيدة رقية (عليها السلام)



ففي ظل الأجواء العاشورائية الحزينة أعادت روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تصوير مسيرة السبايا من كربلاء إلى الشام، من خلال إقامة أوبريت جسد الواقعة الأليمة بمشاهد وكلمات تعبر عما جرى على عيال الإمام الحسين (عليه السلام) بعد استشهاد. وقد انطلق موكب الأطفال

من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) باتجاه الصحن الحسيني الشريف، حيث عرضوا فيه فعالياتهم التي ألهبوا بها مشاعر الزائرين وتعالق أصوات بكائهم في المرقد الشريف. وكان العنوان الأبرز للأوبريت هو محاكاة ما جرى على الطفلة رقية بنت الإمام الحسين (عليه السلام). حيث أدى الأطفال بشكل لافت الأدوار المناطة بهم لتمثيل أبرز الشخصيات الحاضرة في الحادثة المروية في كتب التاريخ. يذكر أن روضة الإمام الحسين القرآنية التي تأسست عام ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠١١ للميلاد حرصت على ترشيح عدد من الأطفال الموهوبين لتأهيلهم من أجل تجسيد مثل هذه الأدوار في مسرح حسيني صغير.



القرآن الكريم ولقائه بمديرها الشيخ حسن المنصوري تحدث السفير المصري شريف شاهين قائلاً: «تشرفنا اليوم بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) واللقاء بسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، حيث جرى حوار معمق ومناقشة سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة مع التركيز على الجوانب الدينية والثقافية بين مصر والعراق وبين العتبة الحسينية المقدسة / دار القرآن الكريم والأزهر الشريف».

وأضاف شاهين: «تمّ التوقيع خلال اللقاء على بروتوكول يصيغ المبادئ التي تساهم في تطوير العلاقة بين هذين البلدين والشعبين الشقيقين. مما يجسّد روح السماحة مستلهمين مبادئ وأفكار أئمة الإسلام وخصوصاً في هذه الأيام التي نستذكر استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) الذي قدّم لنا أروع الأمثلة في التضحية والعطاء من أجل إعلاء كلمة الحق ضدّ الباطل».

وفي ختام اللقاء كرمت دار القرآن الكريم السفير المصري والوفد المرافق له بدرع العتبة الحسينية المقدسة وبإصدارات دار القرآن الكريم.



سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة والسفير المصري لدى العراق يوقعان مذكرة تعاون

بين الأديان ومحبة آل البيت (عليهم السلام). وعبراً عن رغبتهما بأن تكون هذه المذكرة بداية لأفق أوسع بين الأزهر الشريف والجهات الدينية في العراق خاصة النجف وكربلاء وأثناء زيارته لدار

بعد التشرف بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وقع سفير جمهورية مصر العربية لدى العراق مع سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة مذكرة تعاون تتضمن تبادل الزيارات وتوسيع المشاركات في المجالات الدينية والثقافية خاصة القرآنية منها بين الشعبين الشقيقين العراقي والمصري. لما لهما من عمق تأريخي وحضاري. وجاءت هذه الزيارة بمبادرة من دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ضمن منهجيتها للتواصل والتعاون مع بلدان العالم الإسلامي.

بعد توقيعها عددًا من الاتفاقات القرآنية الدولية مع كل من مجلس العلماء في اندونيسيا ودار القرآن الكريم في حرم الإمام الرضا (عليه السلام) ومؤسسة المزهرة الثقافية في السنغال والجمعية العاملة لإحياء التراث في لبنان. وقد تحدث كل من الطرفين عن الجوانب المشتركة بين الشعبين الشقيقين وفي مقدمتها مبدأ التسامح والحوار



موكب حفظة القرآن يُشاركون في إحياء مراسيم عاشوراء

في كل عام من شهر المحرم الحرام و في ظل أجواء الحزن و العزاء على مصاب سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) يخرج حفظة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في موكب عزاء ينطلق من المرقد المقدس لقمر بني هاشم أبي الفضل العباس (عليه السلام). حيث يجوب منطقة ما بين الحرمين الشريفين وصولاً إلى المرقد المقدس للإمام الحسين (عليه السلام). ويردد الحفظة خلال مسيرتهم هتافات وأشعاراً تجمع بين النهضة الحسينية وتعاليم القرآن الكريم ومن ثم تختتم فعاليات الموكب بمجلس حسيني . وقد تميّز الموكب في هذا العام بالحضور الوافر والمشاركة الواسعة للزائرين الذين تفاعلوا مع البرامج القرآنية وهم يرفعون بين أيديهم المصاحف والرايات التي تحوي عبارات حسينية مؤثرة . يُذكر أنّ دار القرآن الكريم قد أسست الهيئة القرآنية قبل ثلاثة أعوام من الآن لتأخذ على عاتقها إحياء الشعائر الحسينية من خلال موكب يقع في منطقة بين الحرمين الشريفين يقوم خلال مواسم العزاءات الحسينية بفعاليات متعددة تُبتدأ بقراءة القرآن وتختتم بالعزاء الحسيني .



وفد دار القرآن الكريم يشارك في

((مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) الأول))
في جامعة البصرة



في إطار دعم المؤتمرات الهادفة لإعلاء صوت الحق المتمثل بالإمام الحسين وأهل بيته)

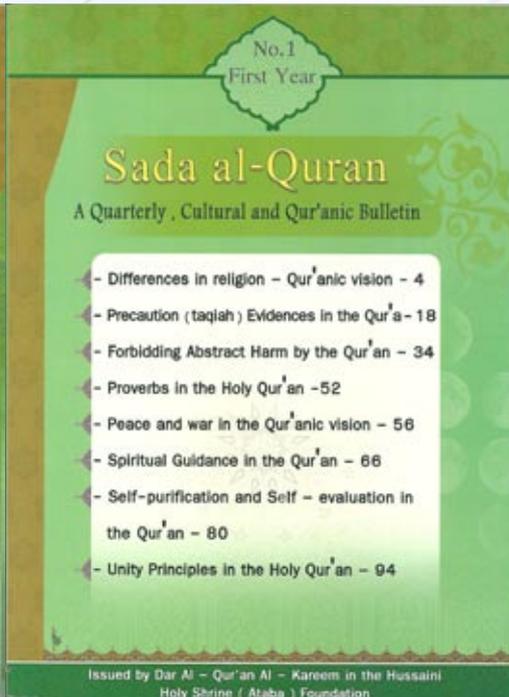
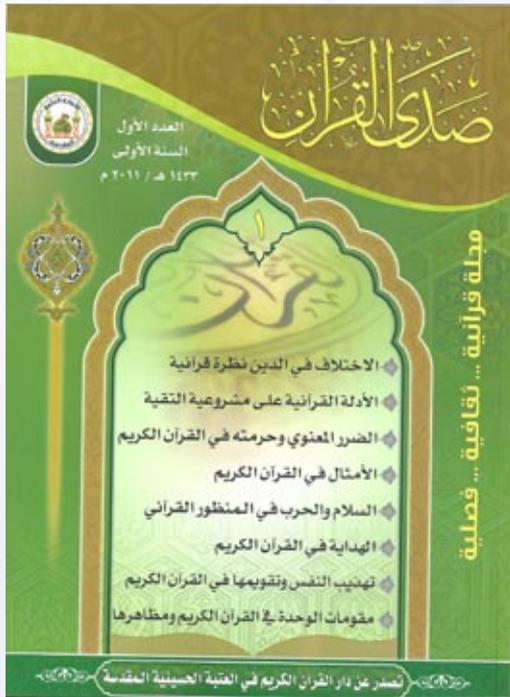
عليهم السلام) أوفدت العتبة الحسينية المقدسة ممثلين عنها لحضور «مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) الأول» الذي أقامته رئاسة جامعة البصرة. حيث أقيم المؤتمر على قاعة كلية الآداب. وبحضور الحكومة المحلية في البصرة يتقدمهم محافظ البصرة. إضافة إلى وفد الوقف السني. وممثلين عن الطائفة المسيحية. افتتح المؤتمر بأي من الذكر الحكيم. وكانت الكلمة الأولى فيه لوفد العتبة الحسينية متمثلاً بسماحة السيد فاضل الجابري. حيث تطرق خلال كلمته إلى نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وأبعادها. تلتها كلمة الشيخ محمد فلك مثل المرجعية الدينية ثم كلمة الوقف السني بعدها قصيدة الشاعر حسين صادق عن كربلاء. وعلى هامش المؤتمر كان لوفد العتبة الحسينية لقاءات عديدة. تهدف إلى التأكيد على ضرورة نشر الوعي الديني بين طلبة الجامعات والتنسيق مع المؤسسات الأكاديمية لفتح الدورات القرآنية التي تقيمها دار القرآن الكريم في كليات الجامعة والأقسام الداخلية. وتجدر الإشارة إلى أن الوفد اتفق مع رئاسة جامعة البصرة على نشر الدراسات والبحوث لأساتذة الجامعة في إصدارات العتبة الحسينية التي وُزع أنموذج منها على طلبة الكليات في الجامعة. وفي ختام المؤتمر عيّرت رئاسة الجامعة والوفود المشاركة عن شكرها وتقديرها للعتبة الحسينية المقدسة على المشاركة الفاعلة وعن أملها في تواصل التعاون الذي يسهم بنشر ثقافة وعلوم القرآن وأهل البيت (عليهم السلام).

وحدة التعليم النسوي في دار القرآن الكريم تستضيف أربعين حافظة من مؤسسة مهد القرآن الإيرانية

في ظل أجواء الحزن والعزاء على مصاب أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وضمن رعايتها لحفظة وقرآء كتاب الله العزيز، تستمر دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بمتابعة مشاريعها ونشاطاتها القرآنية، حيث استضافت وحدة التعليم النسوي التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وفدًا متمثلًا بأربعين حافظةً للقرآن الكريم مؤسسة مهد القرآن الكريم في مدينة قزوین الإيرانية، وقد عُقدت ندوة قرآنية حوارية جاءت بعد لقاء حصل بين



مسؤولة المؤسسة مع مسؤولة وحدة التعليم النسوي، نُوقشَ فيها آخر النشاطات التي يقوم بها الطرفان. وفي لقاء خاص بموقع دار القرآن الكريم بمسؤولة الحفظ في المؤسسة (فاطمة أفشوري) تحدثت إلى مراسلنا قائلة: « حضرنا إلى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لزيارة المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) أولاً، وثانياً لتبادل الخبرات والتجارب والإطلاع عن كثب على كيفية تعامل الحفظة مع القرآن الكريم والأساليب المتبعة في ذلك ».



صدر العدد الأول من مجلة صدى القرآن وهي مجلة قرآنية فصلية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة .

كَلَامُهُمْ نُورٌ: الْقُرْآنُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ

روي عن الإمام محمد بن علي الباقر(عليه السلام) حيث قال: (إن القرآن حيٌّ لا يموت، والآية حيّة لا تموت، فلو كانت الآية إذا نزلت في الأقاليم ماتوا ماتت الآية لمات القرآن ولكن هي جارية في الباقيين كما جرت في الماضين). بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٣٥ - ص ٤٠٣ .



هل تعلم

- أن حرف الظاء خلت منه كل أسماء سور القرآن.
- أن سورة الحج تحوي سجدتين مستحبتين.
- أن سورة الحشر ابتدأت وانتهت بالتسبيح.
- أن سورة الكوثر لا تحوي حرف الميم.
- أن المدة التي استغرقتها نزول القرآن هي ثلاثة وعشرون عاما.

لصالح قرآنية :

- * الفرق بين التحسس والتجسس:
التحسس في الخير قال تعالى: (يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ) «يوسف ٨٧»
والتجسس في الشر. وقد نهى القرآن الكريم عنه. قال تعالى: (وَلَا جَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا) «الحجرات ١٢»
- * الفرق بين الإفراط والتفريط :
الإفراط جاوز الحد ومنه الفُرط من الأمور الجاوز فيه حده كقوله تعالى: (وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا) «الكهف ٢٨»
والتفريط عكسه أي التقصير ومنه قوله تعالى: (يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ) «الزمر ٥١».

كلمات متقاطعة :

8	7	6	5	4	3	2	1	
								1
								2
								3
								4
								5
								6
								7
								8

أفقي:

- ١- سورة قرآنية
- ٢- وسائد + نصف جاءت
- ٣- من فروع الدين (م) + ابن نبي
- ٤- حروف متفرقة
- ٥- فاكهة (م)
- ٦- ضد العقوق + صفة حميدة
- ٧- اسم مقام قرآني
- ٨- قال الله تعالى (والله يحب)

عمودي:

- ١- كتاب سماوي + ضمير متصل
- ٢- أبصر + لسان النار (م)
- ٣- مكرر + اسم ملك ذكر في القرآن (م)
- ٤- مئة عام (م) + نصف طواف (م)
- ٥- النفق (مبعثرة) + ضمير نسوة (م)
- ٦- ضد أورد
- ٧- صفة للبحر وردت في القرآن + من النجاسات
- ٨- من صفات القرآن

يا قارئ القرآن داوِ قلبوننا
بتلاوةٍ تزدان بالتجويد
اقرأ فأمتننا ترقع ثوبها
بالوهم تخفض رأسها ليهود
اقرأ فأمتنا تعيش على الربا
تنسى عقاب الخالق المعبود
اقرأ لينجلي الظلام عن الربى
و ليسمع الغافي زواجراً (هود)
اقرأ لينجلي القتامة عن الذي
أمسى أسير تخاذل و صدود
اقرأ ليرجع من بني الإسلام من
أصغى مسامعه إلي التلمود
اقرأ لعل الله يوقظ غافلاً
من قومنا ويلين قلب عنيذ
اقرأ ليرجع ظالم عن ظلمه
و يقر بالآيمان كل جحود
اقرأ ليسكت مطرب مترنح
قتل الحياء على رنين العود
اقرأ ليهدأ قلب كل مروّع
من قومنا وفؤاد كل شريد
اقرأ ليسمع كل من في سمعه
و قر من الأقصى إلى مدريد
اقرأ لتفهم أمتي معنى الهدى
معنى بلوغ مقامها الحمود
و ليخرج جيلنا الحر الذي
يبني جوانب صرحها المهدود
يا قارئ القرآن إن قلبوننا
عطشى إلى حوض الهدى المورود
إن الذي منع الحرام هو الذي
شرع الحلال لنا و كل مفيد
هذا هو القرآن دستور الهدى
فيه الصلاح لطارف و تليد
قرأنا جسر النجاة لنا بما
يحويه من وعد لنا و وعيد

- السؤال: هل يجوز أن يلمس غير المسلم القرآن ؟

الجواب: يجوز إن لم يعد هتكاً.

- السؤال: هل القرآن الكريم الموجود عندنا وبين أيدينا هو القرآن الكامل

من غير تحريف أو تدليس؟

الجواب: القرآن الموجود بأيدينا هو القرآن النازل على رسول الله (صلى

الله عليه وآله) من غير تغيير أو تحريف.

- السؤال: ما هو نص الكلام اللازم قوله في السجود عند قراءة القرآن

عند المرور على آيات السجدة الواجبة؟

الجواب: لا يجب شيء ولكن يستحب أن يقول: (لا إله إلا الله حقاً حقاً

لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً. لا إله إلا الله عبودية ورقاً. سجدت لك يارب

تعبداً ورقاً. لامستنكفاً ولا مستكبراً. بل أنا عبد ذليل ضعيف خائف

مستجير).

- السؤال: هل يجوز للمرأة الحائض مس القرآن الكريم ؟

الجواب: لا يجوز لها مس خط المصحف ويكره مس ما عدا خط المصحف

من الجلد والأوراق والحواشي وما بين السطور. ولكن يجوز لها قراءة

القرآن إلا آيات السجدة الواجبة الأربع.

- السؤال: هل يجوز للمجنب قراءة القرآن الكريم ؟

الجواب: يكره قراءة ما زاد على سبع آيات من غير العزائم. بل الأحوط

استحباباً عدم قراءة شيء من القرآن ما دام جنباً.

مطابقة لفتاوى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني

السيستاني (دام ظله).

— الحفيظ ترحب بقرائها وبعد هذا الخضم من المعلومات الزاخرة

بالعلوم القرآنية لابد لنا من وقفة قصيرة لترويج النفس بمشاركتم

معنا بالخوض في غمار المعلومات التي تنمي فينا الموسوعة القرآنية

بأسئلة أعدت لكم

شروط المسابقة :

١ - تكون الإجابة على ورقة الإجابة المرفقة مع المجلة. وتسلم إلى دار

القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.

٢ - يجب كتابة معلومات المتسابق كاملةً وخلاف ذلك تُرفض ورقة

المتسابق.

٣ - يجوز نسخ ورقة المسابقة ولكن لا يجوز نسخ الأجوبة أو نقلها.

٤- يجوز للمتسابقين التباحث في ما بينهم لحل الأسئلة.

ملحوظة: يُمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز قيّمة.

أسئلة المسابقة :

١ - ما هي الأشهر الحرم الأربعة الواردة في سورة التوبة آية ٣٦ ؟

٢ - آية واحدة في القرآن الكريم تنتهي بحرف الضاد. في أي سورة وردت

وما هو رقمها ؟

٣ - ما معنى الكلاله ؟ وكم مرة وردت في القرآن وفي أي سورة ؟

٤ - رتب هؤلاء الأنبياء ترتيباً تنازلياً من حيث التكرار في القرآن (يعقوب

— يونس — إدريس).

٥ - ذكر القرآن الكريم بعض أعضاء الجسم منها (الكف) اذكر الآيات

التي ورد فيها . وفي أي سورة ؟

2

AL-HAMID



www.dar-alquran.org ❖ info@dar-alquran.org